وقال :[1] فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهُ اللهَ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا .

(٢٩١) رُوينا عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه أنّ رسول الله (صلع) قال : بئسَ القومُ قوماً يجعلون أيمانهم دون طاعة الله .

(٢٩٢) وعنه (ع) أنّه قال : ثلاثةٌ لا ينظرُ اللهُ إليهم يومَ القيامة ولا يُزكّيهم ولهم عذابٌ أليمٌ . رجلٌ بايَعَ إمامًا ؛ فإن أعطاه شيئًا من الدنيا ، وَفَى له ، وإن لم يُعْطِهِ لم يَفِ له . ورجلٌ له ماءٌ على ظَهر الطريقِ يمنعهُ سابِلةَ الطريق . ورجلٌ حَلَف بعد العصر لقد أُعطِيَ بسلعتِهِ كذا وكذا ، فأخذها الآخَرُ مُصدِّقًا له ، وهو كاذبٌ .

(٢٩٣) وعن على (ع) أنّه وقف بالكُنَاسَة[2] وقال : يا معشر التُّجّار ، إنّ أسواقَكم هذه تحضرُها الأيمانُ . فشُوبُوا أيمانكم بالصَّدقَة ، وكُفُّوا عن الحلف[3] ، فإن الله تبارك وتعالى لا يُقدِّس مَنْ حَلَف باسمه كاذبًا .

(٢٩٤) وعنه (ع) أنه قال : اتّقوا اللهَ[4] اليمينَ الكاذبةَ ، فإنّها مُنفِقَةٌ[5] للسِّلعةِ ، ومُمْحِقَةٌ للبركة . ومن حلف يمينًا كاذبةً ، فقد اجترَى على الله . فلينتظِر عقوبتَه .

(٢٩٥) وعن رسول الله (صلع) أنه قال : لَمّا خلق الله عزّ وجلّ جنّة عَدْنٍ ، خلق لَبِنَها من ذهبٍ يَتَلَألأُ ، ومسكٍ مَدُوفٍ[6] . فَاهْتَزّتْ ونطقَتْ

(١) ٤٨/١٠ .
(٢) حش س ، د — وهو موضع بالمدينة (س) ، بالكوفة (د) صح ، من مجمع البحرين ،
(٣) خه ه ، الحلف بالله .
(٤) ه ، د — اتقوا اليمين الكاذبة إلخ .
(٥) ط — منفعة .
(٦) حش ه ، س — أى مسحوق .